

اليمن
تواصله الرياض الانتفاخ على مطلب صنعاء وقفه الفرصة البحرية التي يمارسها «التحالف» في البحر الأحمر. عبر اتهام «أنصار الله» بتهديد إمدادات الطاقة والتجارة العالمية.
وإذ تحاول السعودية. باتهاماتها المتجدّدة لتلك، فتح جيّه يمكن من خلالها التمييز عن خسارتها في مارب. فهي تهدد أيضا المزيد من تشديد الحصار على ميناء الحديدة

«أنصار الله» تهدّد الملاحة الدولية السعودية تنقل معركتها إلى البحر الأحمر

صنّاء – رشيد الحداد

لمرّة الثانية خلال العام الجاري، لوحث السعودية بتدويل أزمتهَا في اليمن ونقل المعركة البرّية الخاسرة إلى البحر الأحمر وباب المندب. وفي أعقاب تهديدات جديدة أطلقتها لِحطة توزيع المنتجات البترولية في جيزان مطلع الأسبوع الجاري. ومع انهيار الدفاعات الجوية السعودية، وعجزها عن حماية منشآت المملكة الإستراتيجية، عمدت الرياض إلى التهويل في شأن أثر تلك الضربات التي تتلقّاها، والتي لم يُعلن معظمها من قبل صنّاعها، واعتبرت الرسالة الأخيرة التي أتت إلى احتراق منصة أنها أطلقت من ميناء الحديدة غرب اليمن، وهي الذريعة نفسها التي لجأ إليها تحالف العدوان قبل خمسة أشهر لتشديد حصاره على ميناء الحديدة، ومنع عشرات السفن المحمّلة بالغذاء والدواء والوقود من الوصول إلى الميناء، متسجّبا بإزمة خانقة في المشتقات النفطية كادت توقف الأنشطة الاقتصادية والإنشائية والخدمية كافة في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة صنعاء. جيزان وعدد من مطارات المملكة

تصاريح دخول إلى الميناء.

وجاء ردّ الرياض على رسائل صنّعاء في صورة اتهامات للأخيرة بتهديد الملاحة الدولية في باب المندب وجنوب البحر الأحمر. وزعم تحالف

مصادر في ميناء الحديدة أبدت استغرابها من حالة «الهوس» التي يعيشها «التحالف»

العدوان، في بيان صادر عنه السبت الماضي، أن قواته البحرية عثرت على لغم بحري نشره الحوثيون جنوب البحر الأحمر للتهديد الملاحة الدولية، من أصل أكثر من 170 لغمًا بحرياً. واتهم البيان، الذي جاء بعد يوم واحد من إعلان المتحدث باسم التحالف



تسببت الفرصة البحرية التي يمارسها «التحالف»، بإزمة إنسانية في مناطق سيطرة «الانقاذ» (أ ف ب)

تركي المالكي قيام البحرية السعودية بتدمير زورقين مفخخين قال إنهما انطلقا من محافظة الحديدة، قوات صنّعاء بتحويل ميناء الحديدة إلى مكان لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار والزوارق المفلّخة والمسيّرة عن بعد وكذلك نشر الألغام البحرية عشوائياً. لكن مصادر في الميناء أبدت استغرابها من حالة الهوس التي يعيشها التحالف، واعتبرت في حديث إلى «الأخبار» تلك التصريحات تحريصاً واضحاً على ميناء الحديدة المدني والذي يوجد في داخله عدد من المراقبين الدوليين التابعين للأمم المتحدة وفق اتفاق استوكهولم، فمخلة الأهم المتحدثة المسؤولة الكاملة عن تداعيات هذا التحريض الذي يكشف توجّه العدوان للاستمرار في تشديد الحصار. وكانت قد سبقّت صنّعاء، التي

التجارية ومراكز الإنزال السميكي وحماية الميناء الإقليمية، بحسب الموقع الرسمي للجيش في صنّعاء وعلى رغم محاولات دول العدوان والقوى المرتبطة بها توظيف العرض البحري خارج مساره الطبيعي، واعتباره مقدمة لزِعْرة أمن البحر الأحمر، أكد مصدر في السلطة المحلية في الحديدة، لـ«الأخبار» أن العرض العسكري البحري حق مشروع لقوات خفر السواحل. مُذكراً بأن الأخيرة تسلّمت موائئ الحديدة (الحديدة - الصليف - رأس عيسى) من الجيش واللجان الشعبية وفق خطة الانسحاب في أيار/ مايو 2019، بحضور ممثلي الأمم المتحدة ولجنة إعادة الانتشار الأممية، مضيفاً إن تلك القوات «معنّية بحماية الميناء الإقليمية، وتقوم بحماية السفينة (أم في بلوفورت) التابعة للأمم المتحدة، والتي ترسو قبالة ميناء الحديدة منذ عامين».

ويعرب الخبير العسكري، العقيد مجيب شمسان، عن اعتقاده بأن الاتهامات السعودية الأخيرة تأتي في إطار تهينة دول العدوان الرأى العام الدولي لمعركة محتملة في البحر الأحمر، تعمل دول العدوان بالتنسيق مع اميركا وإسرائيل على التحضير لها منذ عدّة أشهر، لافتا إلى أن «مهمة تحالف العدوان في البحر الأحمر والساحل الغربي حماية أمن إسرائيل في البحر الأحمر في ظلّ موجة التطبيع المخزيّة، وإذ يعتبر اقتراب حسم معركة مارب مؤشراً لتفجير الأوضاع في البحر الأحمر باعتبارها معركة العدوان الأخيرة التي من خلالها يسعى

إلى ضمان أمن إسرائيل وتدويل باب المندب، فهو يرى أن «الاهتمام الروسي بباب المندب والحديدة يأتي في سياق القيام بدور مستقبلي، باعتبار موسكو طرفاً مقبولاً لدى مختلف الأطراف، وعمدت إلى تقديم نفسها كطرف وسيط في الصراع في اليمن منذ ست سنوات»، متوقعا أن «تؤدي روسيا دورا كبيرا خلال الفترة المقبلة في قضية الحديدة والساحل الغربي، ووفق المخطط المرسوم، فإن موسكو ستدفع بقواتها إلى باب المندب بالاتفاق مع الدول الكبرى كقوات حماية دولية، رُحجا أن تحصل كورمّة الانقاذ على تسهيلات كبيرة بضغوط روسية كفتح المطارات والموائئ».

تقرير

تخلّ سوداني عن مصر في مفاوضات «النهضة»

لإنهاء الأزمة، وليس التفاصيل الفنية أو الخطوات الواجب اتخاذها. أمر الأفريقي، ما لم تتدخل جنوب أفريقيا بوصفها رئيس الاتحاد.

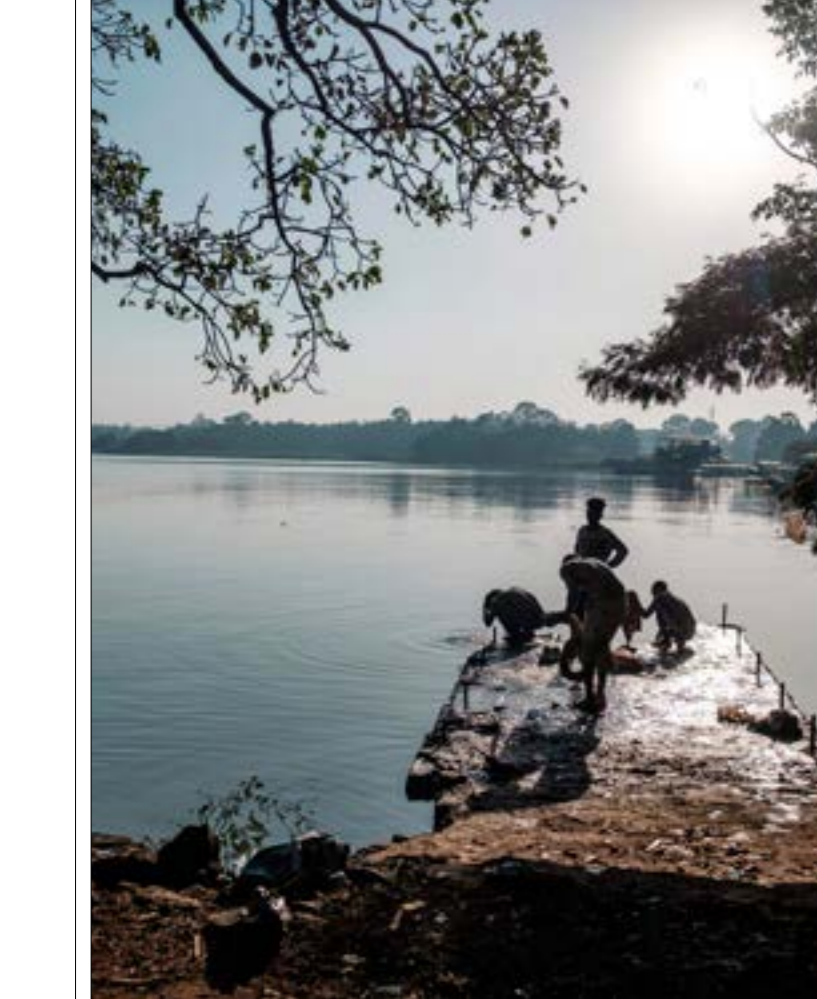
على رغم الإخفاق المتوقع للاجتماع، جاء مفاجئاً إعلان وزير الري السوداني، ياسر عباس، في بيان منفرد، رفض بلاده مواصلة التفاوض وفق المنهج السابق، ومطالبتها بإرجاع القضية إلى الاتحاد الأفريقي، ما يعكس حالة التشرد الحادة بين الدول المشاركة بعد اجتماع أسس أطاح هذا التفسير.

في التفاصيل، يريّ الاتحاد الأفريقي المباحثات منذ شهر، ويرغب السودان في الاحتكام إلى خبراء أفارقة في ما يتعلق بالتفاوض بين البلدان الثلاثة، وهو ما تخوف منه مصر، ليس لنقص الخبرة المتوقع لدى الشخصيات المرشحة فقط، بالمقارنة مع نظرائهم الأوروبيين والأميركيين، بل جزاء أسس أطاح هذا التفسير.

المباحثات منذ شهر، ويرغب السودان في الاحتكام إلى خبراء أفارقة في ما يتعلق بالتفاوض بين البلدان الثلاثة، وهو ما تخوف منه مصر، ليس لنقص الخبرة المتوقع لدى الشخصيات المرشحة فقط، بالمقارنة مع نظرائهم الأوروبيين والأميركيين، بل جزاء أسس أطاح هذا التفسير.

المباحثات منذ شهر، ويرغب السودان في الاحتكام إلى خبراء أفارقة في ما يتعلق بالتفاوض بين البلدان الثلاثة، وهو ما تخوف منه مصر، ليس لنقص الخبرة المتوقع لدى الشخصيات المرشحة فقط، بالمقارنة مع نظرائهم الأوروبيين والأميركيين، بل جزاء أسس أطاح هذا التفسير.

المباحثات منذ شهر، ويرغب السودان في الاحتكام إلى خبراء أفارقة في ما يتعلق بالتفاوض بين البلدان الثلاثة، وهو ما تخوف منه مصر، ليس لنقص الخبرة المتوقع لدى الشخصيات المرشحة فقط، بالمقارنة مع نظرائهم الأوروبيين والأميركيين، بل جزاء أسس أطاح هذا التفسير.



توقف احالة القضية إلى مجلس الأمن بوجوب الفصل السابع من، السّد حتى توقيع اتفاق (أ ف ب)

ربحت إثيوبيا ورقة جديدة في مفاوضات «سدّ النهضة»، في ظلّ تصاعد الخلاف المصري ـ السوداني، على رغم محاولات القاهرة احتواءه، وتقديم تنازلات للخرطوم في ملفات عدّة

الشاهرة – زهير باشا

بمكاسب وخسائر، انتهى اللقاء الإفريقي بين وزراء الخارجية والرّي من مصر والسودان وإثيوبيا، أمس. صحیح أن وجود ممثل عن الخارجية الإثيوبية لم يُشكّل تحوّلاً جذرياً في المفاوضات، وخاصة مع بقاء النقاط العالقة، لكن الاجتماع انتهى بمكاسب لإديس أبابا وخسارة للقاهرة وجمود في موقف الخرطوم، لتبقى أزمة «سدّ النهضة» معلقة حتى إشعار آخر. وسط ذلك، تسعى إثيوبيا إلى منع مصر من استغلال الأزمة في إقليم الجيزاري من أجل التصعيد ضدّ الحكومة المركزية، ولا سيما في ظلّ وجود تحركات إريتريّة للوساطة. يأتي هذا فيما يتسبّب بموقف السودانّي، السّدي وصفتّه القاهرة بـ«المعتدّ»، كما ينقل مصدر دبلوماسي في حديث إلى «الأخبار»، جعل مصر تخسر كثيراً، بعدما كانت تُعَوّل على الوحدة في نهج التفاوض بينها وبين السودان.

في الأسابيع الماضية، قدّمت مصر إلى السودان الكثير من التنازلات والمساعدات لضمان الحصول على دعمه في مفاوضات السدّ، إلى درجة إجراء تدريبات عسكرية مشتركة بين البلدين في سابقة لم تحدث منذ سنوات. ولكنّ في النهاية، فاجأت

حائل ودل

والسعودية بعرض 20 كيلومتراً، دليلاً على تخوّفها من تعاطف قوة «أنصار الله» - وخصوصاً في ظلّ تاكل مكاسب الأطراف الموالية للعدوان على الأرض -، واحتمال تمكّنها من تاليف حكومة مركزية قوية باجدة معادية للسعودية.

ويرى المراقبون أن الرياض تسعى ضبابياً من اتفاق جدة» الموقع بين الجانب السعودي والنظام السابق، والذي تنازل فيه الأخير عن 420 الف كيلومتر من الأراضي اليمنية في جيزان ونجران وعسير. يضاف إلى ذلك أن السعودية تمدّدت على الأرض في مناطق حدودية غنية بالنفط، وهي تسعى بموجب الاتفاق إلى تخيبت سيطرتها على تلك المناطق، وتحديداً حقل حرص نغظية في محافظة حجة، ومواقع نفطية متعدّدة في المناطق الحدودية في محافظة الجوف، فضلاً عن أنها تسعى ليُشمل الاتفاق صحراء الربع الخالي وبحيرة النفط فيها.

رشيد...

صنّاء: طريق السلام لا يبدأ من «منطقة عازلة»

عبر تسريبات إعلامية، تحدّثت فيها عن تقديمها عرضاً (خلال مباحثات بين وفد صنّعاء المفاوض في مسقط ومسؤولين سعوديين عبر دائرة تليفونية) بوقف إطلاق النار مقابل موافقة «أنصار الله» على إقامة منطقة عازلة في الحد الجنوبي، متجاهلة أن الحركة أطلقت مبادرة شاملة في حزين/ان على إنشاء منطقة عازلة في الشريط الحدودي الواقع بين اليمن والسعودية، وهو المطلب نفسه الذي رفضته الحركة منذ العام الأول للعدوان، ودعمت إزائه إلى إقامة علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بين الدول، وتجاهلته في كلّ اللقاءات السرية والعلنية، المباشرة أو غير المباشرة، التي جرت مع الجانب السعودي، وفي كلّ المشاورات التي رعتها الأمم المتحدة بين الأطراف اليمنيين.

تخشى الرياض من موقف «أنصار الله» الضبابي من «اتفاق جدة»

للأمم المتحدة، فإنّ ثاني أهمّ بنودها، بعد وقف إطلاق النار، ينصّ على التزام دول العدوان بسحب القوات الأجنبية من الأراضي اليمنية كافة، من دون أيّ استثناء. وردت صنّعاء على التسريبات السعودية بعدة رسائل، كان أبرزها ما جاء على لسان رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، الأربعاء الماضي، من أن طريق السلام في اليمن يبدأ من الجوانب



تجاهلت «أنصار الله» مطلب إقامة منطقة عازلة في كلّ جولات التفاوض (أ ف ب)